إيران أكدت مواصلتها دعم الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه

رئيسي لماكرون: إذا لم يتوقف قتل أهالي غزة فستتسع رقعة الحرب

حذر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، من أنه إذا لم يتوقف قتل أهالي غزة فإن رقعة الحرب ستتسع، في وقت أكدت فيها طهران أنه لا يمكن لأحد ضمان بقاء الوضع في المنطقة على ما هو عليه في حال استمرار كيان الاحتلال بجرائمه.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، أكد الرئيس الإيراني خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي أنه إذا لم تتوقف جرائم الكيان الإسرائيلي فستبتعد الوضع وتتسع رقعة الحرب، وكتب نائب الشؤون السياسية في مكتب رئيس الجمهورية، محمد جمشيدي: «إن الدكتور رئيسي تلقى اليوم الأحد اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي».

وأضاف جمشيدي: «أكد رئيس الجمهورية خلال هذا الاتصال، أنه إذا لم تتوقف جرائم الكيان الصهيوني ومن بينها قتل الناس وحصار غزة فإن الوضع سيتعقد وستتسع رقعة الحرب أيضا».

في الغضون، التقى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس الأحد، أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في العاصمة القطرية الدوحة، وأجرى معه محادثات حول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة حسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

بدورها ذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا» أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية، ولاسيما تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

من لقاء سابق للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون (عن الانترنت – أرشيف)

وقبل ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني خلال لقائه رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني في غزة، وأضاف أن القضية التي أمامنا هي المجازر اليومية بحق المواطنين الفلسطينيين في غزة، ولا يمكن تحمل مسألة استشهاد المئات من الفلسطينيين يومياً على يد الكيان الصهيوني، ولابد من إنهاء جريمة الحرب هذه، فضلاً عن الحصار المفروض على غزة وقطع المياه والغذاء والدواء عنها.

وقال أمير عبد اللهيان: في الوقت الذي يقتل الكيان الصهيوني كل يوم هذا العدد من أبناء الشعب الفلسطيني، فإن الحكومة الأمريكية تدعو الآخرين إلى ضبط النفس، على حين زادت من دعمها العسكري والشامل للكيان الصهيوني المجرم، وأشار إلى أنه إذا استمرت جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، فلا يمكن لأحد أن يضمن بقاء الوضع في المنطقة على ما هو عليه.

من جانبه، اعتبر آل ثاني أن المشاورات بين البلدين حول الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مهمة، وقال إن استمرار هذا الوضع والهجمات الإسرائيلية على غزة أمر مقلق، ووصف القضية الفلسطينية بأنها قضية العالم الإسلامي برمته.

كما التقى أمير عبد اللهيان خلال زيارته لقطر مساء أول أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية وعددا من قيادات الحركة، وبحث معهم آخر التطورات في فلسطين وغزة.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية، أشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن قضية فلسطين هي أهم قضايا العالم الإسلامي، كما كانت من قبل، وقال: «إن دعم فلسطين مسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية، واليوم أكثر من أي وقت على كل المسلمين والمؤمنين والأحرار أن يقفوا إلى جانب فلسطين والشعب مظلوم بها، مؤكداً أن إيران لن تتنازل أبداً عن «مبادئها وقيمها في دعم الشعب الفلسطيني».

وأضاف أمير عبد اللهيان: إن حجم جرائم الحرب التي يرتكبها الصهاينة بحق أهل غزة كبير، لأنهم تلقوا ضربة غير مسبوقة من الشعب الفلسطيني، وأشار إلى جهود إيران في المشاورات الإقليمية والدولية من أجل وقف الهجمات الهمجية ضد شعب غزة المظلوم، وقال: في هذه الأيام، في حال دعم أهل غزة اقترحت السياسة الخارجية الإيرانية عقد اجتماع استثنائي لوزراء الدول الإسلامية وستواصل جهودنا ومتابعتنا ودعمه كل مبادرة للدول الإسلامية لدعم الأمة الفلسطينية.

بدوره، أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» عن الشكر لإيران على دعمها للفلسطين، وقال: إن عملية الأقصى وجهت ضربة وهزيمة إستراتيجية للكيان الصهيوني.

وكالات

أكد أن حزب الله في قلب المعركة ومستعد للاحتمالات كلها

فضل الله لـ«الوطن»: المقاومة تدافع عن لبنان وفق معادلة ثابتة

| بيروت - سماهر الخطيب
الوطن - وكالات

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب اللبناني حسن فضل أن المقاومة تدافع عن لبنان وفق المعادلة التي كرستها وهي أن أي اعتداء سيقابل برد، وحذّر العدو الإسرائيلي من ارتكاب خطأ في حساباته سواء في قطاع غزة أم في لبنان، وقال: ما تقوم به المقاومة هو رد على الاعتداءات بإطار مواجهة العدو الذي يرتكب جريمة ضد الإنسانية في غزة أيضاً، والعدو هو الذي يعتدي اليوم سواء على الشعب الفلسطيني أم اللبناني، ومن الطبيعي الرد بالمقاومة المسلّحة سواء بلبنان أم فلسطين، مضيفاً نحن ندافع عن بلدنا ونواجه العدو وفق المعادلة التي كرستها المقاومة، ومعادلة أي اعتداء إسرائيلي سيقابل برد هي معادلة ثابتة لدينا».

بدورها، نقل موقع «الميادين»، عن فضل الله: نحن طبعاً لسنا على الحياد، ومن الطبيعي أن نكون إلى جانب فلسطين، أمّا ترجمة ذلك، فتحن لا نقدم معلومات للعدو، وتابع: موقفنا مدروس بدقة متناهية ونأخذ بالاعتبار كل السيناريوهات والاحتمالات، مشيراً إلى أن الدول الغربية والجهات التي تواصلت معنا بشكل مباشر أو غير مباشر لم تحصل منا على إجابة بشأن خطواتنا المقبلة.

وأردف: لسنا في وارد أن نكشف للعدو عن الخطوات التي سنقوم بها، وهذه المعركة معركة الأمة، لافتاً إلى أن ما يجري في غزة حرب إسرائيلية ترتكب فيها جرائم ضد الشعب الفلسطيني، وبيّن أن المقاومة تعرف تكليفها جيداً، وما عليها أن تقوم به في إطار المواجهة الكبيرة التي تجري في غزة، مؤكداً أن رد المقاومة الحالي هو جزء من المشهد أمّا الجزء الآخر فيرتبط بما يجري في قطاع غزة.

وأكد فضل الله أن المقاومة في غزة تدافع عن نفسها وشعبها كما هي الحال في الضفة الغربية والقدس، مشيراً إلى أن العدو يواجه مقاومة صلبة في غزة، وأنّ الشعب الفلسطيني سيصمد وإلى جانبه قوى المقاومة، محذراً العدو من ارتكاب خطأ في حساباته سواء في قطاع غزة أم في لبنان.

وأضاف: نحن مستعدون لكل الاحتمالات وكل الخيارات، لكن لا نريد أن نكشف عن الخطوات اللاحقة لأن ذلك جزء من المعركة.

وحول البوارج الأمريكية قال النائب فضل الله: ليست شيئاً جديداً علينا وقلنا إننا لا نلتفت للتهديدات ومعنيون بالدفاع عن بلدنا، مؤكداً: نحن في قلب هذه المعركة، وأهل المقاومة ومجاهدوها وقيادتها لا يقفون عند التهويلات والضغوط الأمريكية التي جربناها سابقاً.

وأشار فضل الله إلى أن الأمريكيين عجزوا عن دخول تحت جبيل عام ٢٠٠٦ بعد ٣٣ يوماً من العدوان والتدمير، وأنّ هذا الأمر سيتكرر في غزة، مضيفاً: الفلسطينيون وفق معطياتنا لا يزالون متماسكين ونرى ذلك من خلال دقة قصف المستوطنات.

وبيّن أن العدو يحاول أن يقدم نفسه بصورة الضحية ويقوم بتعتيم كبير على الخسائر في صفوفه، مردفاً بالقول: «جاهزون لأي احتمال والتطورات تتدحرج والعدو يعرف كيف يبدأ لكنه لا يعرف أين سينتهي».

وكالات

معتز خليل

ماذا بعد انتصار السابع من تشرين الأول؟

لا شك في أن ما حققته المقاومة في يوم السابع من شهر تشرين الأول الجاري، كان كبيراً، وصاحبته صدمة إستراتيجية عاشتها إسرائيل ولا تزال تعيشها حتى الآن من حيث:

- عدم توقع تدفق الآلاف من الفلسطينيين إلى مناطق غلاف غزة.
- المكاسب التي تحققت ومنها اقتحام واقع عسكرية.
- دخول بعض من المناطق السرية والاستراتيجية العسكرية في مناطق الغلاف.
- سقوط المئات من القتلى من الإسرائيليين واختطاف العشرات إلى غزة.

الحديث هنا لا يمثل حديثاً عادياً أو تقليدياً ولكنه يمثل تغيراً فرضته المقاومة ليس فقط على إسرائيل ولكن على العالم بأكمله، وهو أمر في منتهى الدقة.

غير أن السؤال المهم الآن: وماذا بعد؟

أتذكر هنا حديث للرئيس الأب الراحل حافظ الأسد الذي تحدث عن الحرب وتحديدا حرب ١٩٧٣ والانتصار الذي تحقق، ولكنه أعترف بأن الإنجاز العسكري يجب أن يتبعه تحركات ميدانية لا تقل أهمية وحساسية عن هذا الإنجاز، وهو ما قاله الرئيس المصري الراحل أنور السادات رغم الخلاف الذي نشب بين الزعيمين وقت حرب تشرين الأول ١٩٧٣، وكان للسادات جملة شهيرة وهي أن كلاً من مصر أو سورية أو أي دولة على جبهة القتال، لا تحارب إسرائيل، ولكنهم يحاربون الولايات المتحدة.

من هنا فإنني أعتقد أن ما أوصانا به الرئيس الأب حافظ الأسد من بعده السادات يفرض علينا بعضاً من النقاط ومنها:

- إن الهدف العسكري يجب أن يكون محسوب العواقب.
- الضربة العسكرية والانتصار مهمان ولكن ماذا بعد؟
- ما موقف الدول المحيطة بقطاع غزة عقب هذه الضربة؟
- ما موقف العالم من هذه الضربة؟

عموماً وفي اعتقادي أن المقاومة أو الجهة التي دعمت المقاومة من أجل القيام بهذه العملية تصورت النقاط التالية:

- إن إسرائيل لن تتحرك أو ترد هذه الضربة وخاصة مع وجود العديد من الأسرى من مواطنيها في قبضة حماس والجهاد الإسلامي.
- إن إسرائيل لن تتحرك عسكرياً سريعاً مع وجود بعض من المعلومات العسكرية الخاصة التي حصل عليها المقاتلون من قاعدة غزة.
- لم تتصور المقاومة مثلاً هذا الدعم الأميركي الكبير لإسرائيل والمتمثل في إرسال حاملة الطائرة الأمريكية أيزنهاور التي ستلتحق بحاملة الطائرات جيرالد فورد لدعم الجيش الإسرائيلي، ومن هنا سنضع القول بكل تجرد أكاديمي إن الواقع أتى تماماً على غير ذلك، حيث تعاملت إسرائيل بسرعة مع هذه الضربات، بل وقامت وبحسم بتوجيه ضربات ليس فقط للمقاومة ولكن لمختلف المواقع في غزة.

غير أن تطورات الموقف الاستراتيجي حالياً في المنطقة فرضت الكثير من التحديات وخاصة أننا بتنا أمام بعض من الحقائق المصيرية وهي:

- رفض مصري تام تفتح معبر رفح بدعوى أن تدفق الفلسطينيين إلى سيناء سيشبه تماماً تدفقهم إلى سورية أو الأردن أو غزة وسيقوم للنهاية.
- اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن نقاش هذه العملية من صميم عمله الخاص الذي لن يتسامح فيه، بمعنى أنه لن يسمح للفلسطينيين بالعبور والإقامة في سيناء.
- هناك رأي عام في إسرائيل يتبلور حالياً سواء على الصعيد السياسي أو الأكاديمي يشير إلى أهمية نقل الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، الأمر الذي يفسر رد فعل القاهرة الصريح والحاسم إزاء هذه النقطة.

أعتقد فإن التقدير الإستراتيجي حالياً لما يجري في المنطقة حالياً يشير إلى الآتي:

- إن الوضع لن يعود إلى ما قبل السابع من تشرين الأول.
- إن التغيرات الإستراتيجية التي تحصل في العالم تتواصل بلا توقف.
- إن العالم في مجمله حالياً يتفاعل ويؤيد الرواية الإسرائيلية.
- غير أن هناك نقطة إستراتيجية أخرى تتمثل في الدور الروسي والإيراني المرتقب حالياً، وخاصة أن روسيا لم تقل كلمتها بعد في ظل انشغالها بالحرب الأوكرانية، فضلاً عن أن إيران تحاول جاهدة العمل سياسياً لرؤية أفق هذه الأزمة وتداعياتها المتواصلة.

أجرى اتصالين مع نظيريه الإيراني والسعودي.. وبكين ترسل مبعوثاً إلى المنطقة

وزير خارجية الصين: الظلم التاريخي ضد فلسطين لا يمكن أن يستمر

جدد وزير الخارجية الصيني وانغ يي تأكيد أن الظلم التاريخي الذي لحق بالفلسطينيين لا يمكن أن يستمر وأن على إسرائيل التوقف عن العقاب الجماعي لأهالي قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه بكين عن زيارة يقوم بها المبعوث الصيني للشرق الأوسط، نشاي جيبون، إلى المنطقة خلال الأيام المقبلة في محاولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإطلاق محادثات سلام، بينما تتبنى بكين موقفاً واضحاً بشكل متزايد من الصراع الدائر في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وخلال اتصال هاتفي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، أشار وانغ، وهو أيضاً عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، إلى أنه يتعين على جميع الأطراف الامتناع عن أي أعمال من شأنها تصعيد الوضع، كما يتعين عليها العودة إلى طاولة المفاوضات في أسرع وقت ممكن، وفق وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء.

وذكر وانغ أن الصين تعارض وتدين جميع الأعمال التي تضر بالمدنيين لأنها تنتهك الضمير الإنساني الأساسي والأعراف الأساسية للعلاقات الدولية، وقال إن تصرفات إسرائيل تتجاوز حدود الدفاع عن النفس وعليها أن تستجيب لنداء المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة لوقف عقابها الجماعي لسكان غزة.

وصرح بأن الصين تجري اتصالات مكثفة مع جميع الأطراف للدفع من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

وزير الخارجية الصيني وانغ يي

وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان

وإنهاء القتال، مضيفاً إن المهمة الملحة تتمثل في ضمان سلامة المدنيين، وفتح ممرات إنسانية لإيصال المساعدات في أسرع وقت ممكن، وحماية الاحتياجات الأساسية لأهالي غزة.

وأشار إلى أن الصين ترى أن الظلم التاريخي ضد فلسطين قد استمر لأكثر من نصف قرن ولا يمكن أن يستمر أكثر، وأفاد أن جميع الدول التي تحب السلام وتدعم العدالة يجب أن ترفع صوتها وتدعو بوضوح إلى التبكير بتنفيذ «حل الدولتين».

وتابع وانغ إن الصين تقف على أهبة الاستعداد للعمل مع المملكة العربية السعودية والدول العربية الأخرى لمواصلة دعم القضية العادلة للفلسطينيين المتمثلة في استعادة حقوقهم الوطنية وإعادة القضية الفلسطينية إلى المسار الصحيح لحل الدولتين حتى يتسنى حلها بشكل شامل وعادل ودائم.

من جانبه، قال الوزير السعودي إن السعودية، التي تشعر بقلق عميق إزاء التطورات الحالية للوضع الفلسطيني الإسرائيلي، تدين جميع الهجمات التي تستهدف المدنيين وتعارض التهجير القسري الإسرائيلي للأهالي في غزة إلى خارج المنطقة، وذكر أنه من الضروري أن تصل الإمدادات الإنسانية إلى الناس في غزة في أقرب وقت ممكن، معرباً عن أمله في أن يعمل المجتمع الدولي معاً لمنع الصراع من الانتشار إلى بلدان أخرى.

وبيّن أن السعودية تعتقد أنه من دون تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، لا يمكن أن تكون هناك حلول عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن الصين تلعب دوراً مهماً وأساسياً في تعزيز السلام والاستقرار العالميين، وقال الوزير إن السعودية مستعدة للعمل مع الصين لحث جميع الأطراف على احترام القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين من الأذى وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن القضية الفلسطينية.

الوزير الصيني وخلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس، أكد حسب وسائل إعلام صينية دعم بلاده «للقضية العادلة للشعب الفلسطيني المتمثلة بحماية حقوقه الوطنية»، وقال وانغ خلال الاتصال إن «السبب الأساسي... لوضع فلسطين وإسرائيل (القائم) هو أنه تم حرمان الشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولة منذ مدة طويلة».

في الغضون، نقلت قناة «سي سي تي في» الصينية عن المبعوث الخاص للحكومة الصينية لقضية الشرق الأوسط نشاي جيبون تأكيده أنه سيزور المنطقة الأسبوع المقبل وسيبذل جهوداً «إيجابية» لتهدئة الوضع وتعزيز المحادثات بين فلسطين وإسرائيل.

وخلال مقابلة مع القناة أمس، أشار نشاي إلى أن السبب الجذري للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي يكمن في الفشل بالتوصل إلى «حل الدولتين» الذي من شأنه أن يحقق تطلع فلسطين الذي طال انتظاره لإقامة دولة مستقلة.

وذكر نشاي: «في الوقت الحاضر، يستمر الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي في التصاعد، ما يثير مخاوف عميقة إزاء إمكانية توسعه وامتداده، ويتمثل السبب الجذري للقضية الفلسطينية في عدم تحقيق تطلع فلسطين الذي طال انتظاره لإقامة دولة مستقلة، ويكمن الحل في إقامة دولة فلسطين مستقلة وتنفيذ حل الدولتين، الذي يمكن أن يؤدي إلى التعايش السلمي بين فلسطين وإسرائيل».

وكالات

تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة

تظاهرات في أميركا وأستراليا وسويسرا والسويد

شهدت مدن عدة في الولايات المتحدة وأستراليا والنمسا وسويسرا والسويد تظاهرات حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، مطالبة بوقف هذا العدوان وفتح الممرات الإنسانية، وذلك رغم تهديدات الشرطة في بعض هذه الدول بقمع الاحتجاجات.

وذكرت قناة «سكاي نيوز عربية» في موقعها الإلكتروني أن الآلاف تظاهروا في العاصمة الأميركية واشنطن دعماً لفلسطين، حيث احتشدوا في ميدان مقابل البيت الأبيض حاملين الأعلام الفلسطينية رغم الأمطار الغزيرة، وردّدوا هتافات «فلسطين حرة» و«تحيا فلسطين»، مطالبين بوقف إطلاق النار وإنهاء الاحتلال، كما ردد المتظاهرون هتافات ورفعوا لافتات تندد بالدعم والتمويل الأميركي لجرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

وفي ولاية كاليفورنيا، تظاهر آلاف الأميركيين في شوارع لوس أنجلوس أكبر مدن الولاية في واحد من أكبر الاحتجاجات التي شهدتها المدينة، وحملوا لافتات تندد بعدوان الاحتلال وتطالب المجتمع الدولي بتحرك عاجل لوقفه.

وفي أستراليا، شارك آلاف الأستراليين في مسيرات مؤيدة للفلسطينيين في منتزه هايد بارك بمدينة سيدني عاصمة نيو ساوث ويلز، رغم تهديدات الشرطة بمنعهم، حيث لوح المحتجون بأعلام فلسطين وهتفوا «الحرية.. حرروا فلسطين».

وذكر موقع «غارديان أستراليا» الإخباري أن الآلاف شاركوا في مسيرات مؤيدة للفلسطينيين في إيبلاير عاصمة ولاية جنوب أستراليا، وفي مليورن عاصمة ولاية فيكتوريا، وطالب المتظاهرون بمحاسبة إسرائيل على جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

العاصمة النمساوية فيينا ومدن نمساوية أخرى شهدت وقفات احتجاجية تضامنها «جمعية التضامن مع فلسطين» في النمسا للتنديد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي والقصف الهمجي على المدنيين في غزة، كما ندد المتظاهرون بالصمت الدولي إزاء قتل الأبرياء، مطالبين بفتح ممرات إنسانية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى أبناء القطاع.

كما شهدت مدينتا جنيف وبرن في سويسرا تظاهرات داعمة لفلسطين، حيث تجمع قرابة سبعة آلاف شخص في ميدان بالاس بجنيف في تظاهرة أعربوا فيها عن تضامنهم مع فلسطين وشعبها تخللتها هتافات داعمة لفلسطين بالغات العربية والفرنسية والإنكليزية، فيما تجمع قرابة ٥٠٠ شخص في مركز مدينة برن للتضامن مع فلسطين وشعبها.

كذلك، نظمت الجالية الفلسطينية في مدينة بوروس السويدية بمشاركة حشد من أبناء الجاليات وأصدقاء فلسطين ومتضامنين تظاهرة أكدوا فيها أن قتل الفلسطينيين في قطاع غزة جريمة حرب، وأن التفويض والدعم الدولي لحكومة بنيامين نتنياهو لارتكاب المجازر بذريعة «الدفاع عن النفس» يجعلان المجتمع الدولي شريكاً في هذه الجرائم.

وندد المتظاهرون بالتغطية الإعلامية المنحازة لبعض وسائل الإعلام السويدية والعالمية للعدوان الإسرائيلي والتي تمثل صورة جلية لازدواجية المعايير ومجافاة نقل الحقيقة.

وتتواصل التظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ شهدت عدة دول أول من أمس الأحد فعاليات احتجاجية مستنكرة لجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين الأبرياء، وشاركت حشود كبيرة من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ومتضامنين مع الفلسطينيين في تظاهرات خرجت في مدن إسبانية عدة رفضاً لعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على القطاع المحاصر.

وكالات

الوطن
صوت سوريا الوطني
جريدة يومية سياسية شاملة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠١٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مأتمة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٥٥٠ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

أبو الغيط مندداً بـ«سعار آلة القتل» الإسرائيلية: سنواصل التحرك لتغيير الوضع

مصر تؤكد رفضها سياسة التهجير ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية

أكدت مصر رفضها واستهجانها سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، فيما نددَ الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بـ«الحمى الجنونية» التي تتصرف بها إسرائيل في هجماتها على قطاع غزة، مؤكداً أن الجامعة ستواصل تحركاتها السياسية لتغيير الوضع.

ووفق موقع «بوابة الأهرام»، أكد مجلس الأمن القومي المصري خلال اجتماع أمس الأحد برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي ضرورة مواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد.

ووقف استهداف المدنيين في قطاع غزة.

وشدد المجلس على تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة، مشيراً إلى استعداد مصر للقيام بأي جهد من أجل التهدئة وإطلاق واستئناف عملية حقيقية للسلام، كما لفت المجلس إلى توجيه مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية.

بدوره، ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بـ«الحمى الجنونية» التي يتصرف بها كيان الاحتلال الإسرائيلي في هجماته على قطاع غزة، مؤكداً أن الجامعة ستواصل تحركاتها السياسية لتغيير الوضع.

وقال أبو الغيط في منشور له على منصة «إكس» أمس الأحد: إن هذه الحمى الجنونية التي تتصرف بها إسرائيل وحالة السعار لآلة القتل ماضي إلا تجسيد لقبح الاحتلال ووحشيته، واعتبر أنها «جرائم حرب متراكمة ومخالفات هائلة للقانون الدولي الإنساني»، مشيراً إلى أن الموقف الدولي آخذ في التغير والاستفاقة من هوس دعم إسرائيل إلى واقع أليم يدفع ثمنه أبرياء قطاع غزة.

على خط موازٍ، تجمع مئات الأردنيين أمس في وقفة احتجاجية أمام السفارة الأميركية بالعاصمة عمّان تنديداً بالموقف الأميركي الداعم لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة.

وحسب وكالة «سانا»، طالب المحتجون باتخاذ موقف حازم تجمع الدول العربية الوحشية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة، وبسحب السفير الأردني من كيان الاحتلال الإسرائيلي، وطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وإلغاء اتفاقية «وادي عربة»، كما أعرب المحتجون عن رفضهم زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى بلدهم، منددين بالموقف الأميركي الداعم للعدوان على غزة.

وكالات

بورصة «تل أبيب» خسرت أكثر من ٧ بالمئة بعد أسبوع من «طوفان الأقصى»

إعلام إسرائيلي: مستوطنات تحولت لمدن أشباح والعملية البرية بمنزلة جحيم لجنود الاحتياط

سلّطت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، الضوء على «حجم الكارثة» التي ضربت المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، جرّاء استهداف المقاومة الفلسطينية لها منذ انطلاق معركة «طوفان الأقصى» في السابع من الشهر الجاري، كاشفة أن بورصة «تل أبيب» افتتحت على انخفاض بنسبة ٣,٣ بالمئة وسط تراجع قوي في أسهم البنوك والنفط، واستمرار انخفاض قيمة «الشيكل».

وذكر الإعلام الإسرائيلي أمس، وبعد انقضاء الأسبوع الأول من المعارك، أن حجم الكارثة في مستوطنة كفار عزة كبير جداً، مضيفاً إن هناك ٥٢ قتيلاً، و١٣ مفقوداً، و٧ مخطوفين، و٦ جرحى.

بدورها، أشارت شبكة «هامينأف» الإسرائيلية إلى أن أبعاد الكارثة في مستوطنة نير عوز لا يمكن تصورها، مضيفةً إن نحو نصف (المستوطنين) قُتلوا أو في عداد المفقودين فيهناك بين ٢٠-٣٠ قتيلاً، إضافة إلى ٨٠ مفقوداً، مع العلم أن عدد المستوطنين فيها ٤٠٠، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن مستوطنة «كريات شمونة» تحولت إلى مدينة أشباح، كذلك لفت إعلام العدو إلى وجود رعب مستمر عند المستوطنين، إذ أعلنت بلدية «سديروت»، أمس الأحد، أن أكثر من ٩٠ بالمئة من المستوطنين سيغادرون المدينة حتى مساء يوم غد.

وحسب تقرير «القناة ١٢» العبرية، فإن المنطقة باسم بلدية «عسقلان» المحتلة أنه منذ بدء القتال أطلقت نحو عسقلان ١٠٣٩ قذيفة صاروخية، بينها ١٧٣ سقطت في أراضي المدينة.

بدوره، قال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: إنه إذا كنّا نتوقع أن يقوم الجيش الإسرائيلي بتصفية كل عنصر في «حماس» و«الجهاد الإسلامي» فهذا لم يحدث مطلقاً.

واعترفت وسائل الإعلام الإسرائيلية بمقتل أكثر من ١٤٠٠ إسرائيلي وإصابة أكثر من ٣٥٠٠ منذ بدء عملية «طوفان الأقصى» في السابع من الشهر الجاري، في حين ذكرت قناة «كان» الإسرائيلية أن المستشفيات الإسرائيلية تعالج ٣٧٧ جريحاً إسرائيلياً، بينهم ٩٥ حالتهم شديدة.

وحذّر مسؤولون ومحللون إسرائيليون وغربيون من مخطط إسرائيل شنّ عدوان بري على غزة، وشكوا في قدرة الجيش الإسرائيلي على مواجهة حركة «حماس» في غزة سابقاً.

وكالات

إعلام إسرائيلي: ٥٢ قتيلاً و١٣ مفقوداً و٧ مخطوفين و٦ جرحى في مستوطنة كفار عزة (عن الانترنت)

وأعترف الكولونيل الإسرائيلي، شرط عدم الكشف عن هويته، بأن الجيش يُعاني نقصاً كبيراً في العدد في القوات الخاصة اللازمة لمثل هذه العملية الضخمة.

في غضون ذلك، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن بورصة «تل أبيب» افتتحت على انخفاض بنسبة ٣,٣ بالمئة، وسط تراجع قوي في أسهم البنوك والنفط، واستمرار انخفاض قيمة الشيكل.

ومع هذا التراجع اليوم والتراجعات السابقة خلال الأسبوع الماضي، تكون بورصة «تل أبيب» قد شهدت تراجعاً حاداً بلغ خلال أسبوع كامل ٧ بالمئة، وجاءت توقعات الخبراء بخسائر فادحة للبورصة الإسرائيلية نتيجة «طوفان الأقصى»، لاعتماد أكبر قطاعين في السوق، وهما البنوك وتكنولوجيا المعلومات في إيراداتهما على الأسواق الخارجية.

كما توقعت بعض التقارير العالمية أن يتعكس ذلك سلباً على أداء الاقتصاد الإسرائيلي كله، إذ سيلجأ البنك الإسرائيلي إلى العودة لرفع أسعار الفائدة في حال عودة معدل التضخم إلى الارتفاع بعد هذه الأحداث، واستمر انخفاض قيمة الشيكل على خلفية هجمات «طوفان الأقصى»، على الرغم من أن جنود احتياط في اللحظة الأخيرة، بعد أن تلقّى شتائم من بعضهم.

وبحسب تقرير «القناة ١٢» الإسرائيلية، فإن نتنياهو وصل قبل عدة أيام لزيارة جنود احتياط في لوائي المظليين ومغلان، وقبل أن يُلقي كلمة على المنبر، صرخ بعض الحاضرين واصفين إياه «بالكذاب وبأنّ قيادته صفر»، وشتائم أخرى، إلى أن قرر نتنياهو ترك المكان بسرعة.

وفي وقت سابق، أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية السابقة خلال الأسبوع الماضي، تكون بورصة «تل أبيب» قد شهدت تراجعاً حاداً بلغ خلال أسبوع كامل ٧ بالمئة، وجاءت توقعات الخبراء بخسائر فادحة للبورصة الإسرائيلية نتيجة «طوفان الأقصى»، لاعتماد أكبر قطاعين في السوق، وهما البنوك وتكنولوجيا المعلومات في إيراداتهما على الأسواق الخارجية.

كما توقعت بعض التقارير العالمية أن يتعكس ذلك سلباً على أداء الاقتصاد الإسرائيلي كله، إذ سيلجأ البنك الإسرائيلي إلى العودة لرفع أسعار الفائدة في حال عودة معدل التضخم إلى الارتفاع بعد هذه الأحداث، واستمر انخفاض قيمة الشيكل على خلفية هجمات «طوفان الأقصى»، على الرغم من أن «بنك إسرائيل» أعلن خطة لبيع العملات الأجنبية مقابل ٣٠ مليار دولار.

وقبل أسبوع، قدّر الإعلام الإسرائيلي، أن الحرب المستمرّة ستُكلّف إسرائيل نحو ٤ مليارات شيكل في أسبوع واحد، وفق تقديرات أولية، على حين أقرّ عندها وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش أنه من المتوقع أن تكون تقارير إعلامية إسرائيلية أن أغلب الشركات والمصانع الإسرائيلية أغلقت أبوابها، كما أن شركة «شيفرون» الأميركية، علّقت أنشطتها في منصة «تمار» الإسرائيلية لاستخراج الغاز والواقعة قبالة سواحل مدينة حيفا المحتلة، بطلب من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى إغلاق ميناء عسقلان.

وأيضاً، علّقت عشرات شركات الطيران الأميركية والعَدنية والأجنبية الأخرى رحلاتها إلى إسرائيل، كما قدّرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» خسائر اليوم الأول فقط لعملية «طوفان الأقصى» بـ٣٠ مليون دولار، إضافة إلى توقف مشروع نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا من خلال أنابيب البحر المتوسط الذي يُعد بديلاً من الغاز الروسي.

وكالات

رام الله طالبت بتدخل دول